

## وسائل الشيعة

- [ 231 ] فانه لن يدع بينك وبين خليلك صلحا (20354) 7 - وفي (ثواب الاعمال) عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن أبي عمير، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن آخر عبد يؤمر به إلى النار فيلتفت فيقول الله جل جلاله اعجلوه، فإذا أتى به قال له: عبدي لم التفت؟ فيقول: يا رب ما كان ظني بك هذا فيقول الله جل جلاله عبدي ما كان ظنك بي؟ فيقول: يا رب كان ظني بك أن تغفر لي خطيئتي وتدخلني جنتك قال: فيقول الله جل جلاله: ملائكتي وعزتي وجلالي وآلائي وارتفاع مكاني ما ظن بي هذا ساعة من حياته خيرا قط ولو ظن بي ساعة من حياته خيرا ما روعته بالنار، أجزوا له كذبه وادخلوه الجنة، ثم قال أبو عبد الله (عليه السلام): ما ظن عبد بالله خيرا إلا كان له عند ظنه، وما ظن به سوء إلا كان الله عند ظنه به، وذلك قول الله عز وجل: \* (وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم ارداكم فأصبحتم من الخاسرين) \* (1) ورواه البرقي في (المحاسن) عن ابن فضال، عن الحسن بن الجهم، عن بعض أصحابنا، عن أبي جعفر (عليه السلام) نحوه. (2) (20355)
- 8 - وفي (عيون الاخبار) عن جعفر بن نعيم بن شاذان، عن محمد بن شاذان، عن الفضل بن شاذان، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام) قال: قال لي: احسن الظن بالله فإن الله عز وجل يقول: أنا عند ظن عبدي بي فلا يظن بي إلا خيرا
- 7 - ثواب الاعمال: 206 / 1 (1) فصلت 41: 23
- (2) المحاسن: 25 / 3 - عيون اخبار الرضا (عليه السلام) 2: 18 / 44 (ضمن حديث طويل)
- (\*)